



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Khalid Hamadah Salih

College of Education for Humanities / Department of Quranic Sciences and Islamic Education

Muthana Ahmad Wakae

College of Education for Humanities / Department of Arabic Language

* Corresponding author: E-mail :
khaled.hamada@tu.edu.iq**Keywords:**Al-Imam
Al-Hafiz
Ibn-Hijar
Isnad
Ibn Hajar**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Words of Al-Jarh Al-Tadhil by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, d. 852 AH, Contained in His Book Al-Gharaib Al-Muqtala' min Musnad Al-Firdaws, which are not in the Famous Books - Collection and Critical Study.

A B S T R A C T

The research is based on the study of the words of Jarh and Tadeel by Al-Hafiz Ibn Hajar contained in this book, as it is one of the manuscript books which was published without investigation. The research presented a study of Al-Hafiz Ibn Hajar's life in terms of his name, lineage, surname, birth and death. The study is limited to these matters due to the large number of books on his personal and scientific life. People's sayings of the studied narrator were collected to explain whether he agreed with them in what he said or disagreed, and to explain what is most likely in the case of that narrator. This research is divided into three sections. The first section is concerned with Al-Hafiz Ibn Hajar's life. The second is about the words of defamation and their study. The third handles the words about modification and their study. The last part of the study is the conclusion which includes the findings of the study.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.3.2025.3>

ألفاظ الجرح التعديل للحافظ بن حجر العسقلاني ت 852 هـ ، الواردة في كتابه الغرائب الملتقطة من

مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة – جمع ودراسة نقدية.

خالد حماده صالح / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ..

مثنى احمد وكاع / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية.

الخلاصة:

يدور البحث الموسوم (ألفاظ الجرح التعديل للحافظ بن حجر العسقلاني ت 852 هـ ، الواردة في

كتابه الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة – جمع ودراسة نقدية) على دراسة

الفاظ الجرح والتعديل للحافظ ابن حجر الواردة في كتابه هذا، فهو من الكتب المخطوطة والتي طبعت دون تحقيق، أذ تقدم البحث بدراسة لحياة الحافظ ابن حجر من حيث اسمه ونسبه ولقبه ومولده ووفاته، وقد اقتصرنا على ذلك لكثرة من كتب في حياته الشخصية والعلمية، ومن ثم ترتيب الأقوال النقدية بحسب أسماء الرواة المتكلم فيهم، ودراسة كل راو من ترجمة له مع ذكر قول الحافظ ابن حجر فيه جرحا او تعديلاً، تم جمع اقوال اهل في الراوي المدروس لبيان ما إذ اتفق معهم في قوله او اختلف، وبيان الراجح في حال ذلك الراوي، وقد جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث، كان الاول منه في حياة الحافظ ابن حجر، فيما جاء الثاني في ألفاظ التجريح ودراستها، بينما كان الثالث منه في الفاظه في التعديل ودراستها، ثم وضعت خاتمة للدراسة ونتائجها، ثم اختتمت البحث بمصادره. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

الكلمات الافتتاحية (الإمام، الحافظ ، ابن حجر،الإسناد، الجرح ، التعديل)

المبحث الاول: اسمه ونسبه، كنيته ولقبه، مولده ووفاته .

أولاً: اسمه ونسبه: أسمه: شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر، الكنانى العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ والوفاة، الشافعي المذهب، القاهري الدار (ابن حجر، 1998 : 62 . ابن فهد، ب ت : 211 . السيوطي، ب ت : 45).

نسبه: ينسب الإمام ابن حجر إلى نسبتي:

الأولى: الكنانى: فقد نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كنانى الأصل(ابن حجر، 1998 : 62 . ابن فهد، ب ت : 211).

الثانية: العسقلاني: نسبة إلى "عسقلان"، وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين (السخاوي، 1999م : 101/1).

ثانياً: كنيته ولقبه:

كان يكنى بـ: أبي الفضل، وهي التي اشتهر بها، وكان قد كناه بها أبوه، كما قال: "وأحفظ عنه أنه قال: كنية ولدي أحمد أبو الفضل (ابن حجر، 1969م : 177/1) ، وكناه شيخه العراقي والعلاء بن المحلى أبا العباس، كما كني أبا جعفر وهو شنوذ(السخاوي، 1999م : 103/1).

وأما لقبه: كان يلقب بـ: شهاب الدين (السخاوي، 1999م : 103/1).

ثالثاً: مولده: ولد في الثاني عشر من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر، في منزل بالقرب من دار النحاس والجامع الجديد، وقد بقي فيه إلى أن تزوج بأُم أولاده، فسكن بقاعة جدها

منكوتر المجاورة لمدرسته "المنكوترية"، داخل باب القنطرة بالقرب من حارة بهاء الدين، واستمر بها حتى مات (السخاوي، 1999م: 1/104).

رابعاً: وفاته:

قال ابن العماد الحنبلي: توفي ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة (الحنبلي، 1406هـ: 7/273)، ووافقه على ذلك ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة (ابن تغري بردي، ب ت: 15/533).

المبحث الثاني : الفاظه التجريح ومقارنتها .

الراوي الأول: الحسن بن عمارة، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف (ابن حجر، ب ت: 1/52).

ترجمة الراوي: الحسن بن عمارة بن المضرب أبو محمد الكوفي، حدث عن الزهري والحكم بن عتيبة وعدي بن ثابت، روى عنه أبو يوسف القاضي ويونس بن بكير وشبابة بن سوار (الخطيب البغدادي، ب ت: 7/345).

الدراسة: قال ابن المديني: ما أحتاج إلى شعبة فيه أمره أبين من ذلك، قيل أكان يغلط؟ قال إيش يغلط! وذهب إلى أنه كان يضع الحديث (العجمي، 1987م: 1/93)، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، ومنهم من لا يكتب حديثه (ابن سعد، ب ت: 6/368)، وقال العجلي: ضعيف وكان لا يحدث عنه (العجلي، 1985م: 1/299)، ذكره ابن عدي والعقيلي في الضعفاء (ابن عدي، 1988م: 2/238). العقيلي، 1984م: 1/237)، وقال الذهبي: ضعفه (ابو عبد الله، 1992م: 1/328)، وقال الحافظ ابن حجر: ضعف متروك (ابن حجر، 1968م: 1/162)، وقال مرة أخرى: ضعفه الجمهور (ابن حجر، المدلسين، 1983م: 1/53). فالراوي ضعيف متروك، لا يحتاج على زيادة بيان .

الراوي الثاني: السري بن إسماعيل، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف (ابن حجر، الغرائب، ب.ت: 1/31).

الدراسة: قال البخاري: عن الشعبي، قال يحيى القطان: أستبان لي كذبه في مجلس واحد (ابو عبد الله البخاري، الضعفاء، 1396هـ: 1/65)، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه (ابو إسحاق الجوزجاني، 1405هـ: 1/90)، قال الذهبي: تركوه (ابو عبد الله الذهبي، 1992م: 1/427)، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل (البستي، 1396هـ: 1/355)، والحافظ النسائي والحافظ ابن حجر: متروك الحديث (ابو عبد الرحمن، 1396هـ: 1/51). ابن حجر، 1968م: 1/230). وعلى هذا فالراوي ضعيف متروك الحديث .

الراوي الثالث: جبارة، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف (ابن حجر، الغرائب، ب.ت: 13/1).

ترجمة الراوي: جبارة بن المغلس، روى عن محمد بن طلحة وأبى بكر النهشلي، روى عنه أبو سعيد الأشج (ابن أبي حاتم، 1952م: 550/2).

الدراسة: قال ابن سعد: يضعف (ابن سعد، الطبقات، ب ت: 415/6) ، وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث (ابن أبي حاتم، 1952م: 550/2)، وقال ابو زرعة: أما أنه كان لا يعتمد الكذب ولكن كان يوضع له الحديث فيقرؤه (سؤالات البرذعي، 1409هـ: 462/1)، وقال ابن نمير يوضع له الحديث فيرويه ولا يدري (ابو عبد الله الذهبي، الميزان: 111/2)، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح (ابن حبان، 1396هـ: 221/1)، وقال النسائي والأزدي والذهبي والحافظ ابن حجر: ضعيف (ابو عبد الرحمن، 1396هـ: 28/1. ابو عبد الله، ب ت: 127/1. ابو عبد الله، 1992، 289/1. ابن حجر، 1986م: 137/1). وعليه فالراوي ضعيف لا يحتاج إلى مزيد بيان، والله تعالى اعز واعلم.

الراوي الرابع : جوير، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف ولم يسمع من ابن عباس (ابن حجر، الغرائب، ب.ت: 4/1).

ترجمة الراوي: جوير بن سعيد البلخي، روى عن الضحاك ومحمد بن واسع وأبى سهل، روى عنه الثوري وابن المبارك ويزيد بن هارون (ابن أبي حاتم، 1952م: 540/2) .

الدراسة: قال ابو حاتم وأبو زرعة: ليس بالقوي (ابن أبي حاتم، 1952م: 540/2)، وقال البخاري: قال علي عن يحيى كنت أعرف جويراً بحديثين ثم أخرج هذه الأحاديث بعد فضعف (ابو عبد اللخ البخاري، 1396هـ: 27/1)، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم (الفسوي، 1999م: 146/3)، وقال النسائي وعلي بن الجنيذ والدار قطني: متروك الحديث ((ابو عبد الرحمن، 1396هـ: 28/1. ابو الفرج، 1046هـ: 177/1)، ذكره ابن عدي والعقيلي في الضعفاء (ابو احمد الجرجاني، 1988م: 121/2. ابو جعفر العقيلي، 1984م: 205/1)، وقال الذهبي: تالف (ابو عبد الله، المقتنى، 1408هـ: 52/1)، وقال أخرى: تركوه (ابو عبد الله، الكاشف 1992م: 298/1)، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف جداً (ابن حجر، التقريب، 1986م) . وعليه فالراوي ضعيف لا يحتاج إلى زيادة بيان.

الراوي الخامس: سفيان بن الليل، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف (ابن حجر، الغرائب، ب.ت: 13/1).

ترجمة الراوي: سفيان بن الليل روى عن الحسن بن علي روى عنه الشعبي (ابن أبي حاتم، 1952م: 219/4).

الدراسة: قال العقيلي: لا يصح حديثه (ابو جعفر العقيلي، 1984م :2/175)، قال الذهبي مبيناً قول العقيلي بانه لا يصح حديثه، قلت: لأن حديثه انفرد به السري بن إسماعيل أحد الهلكى عن الشعبي (ابن حجر، الميزان :3/247) ، كما ذكره في الضعفاء (الذهبي، المغني، ب ت :1/269) ، ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (ابن حجر، اللسان، 1986م :3/53) . وعليه فالراوي ضعيف لا يصح حديثه، والله تعالى أعز واعلم.

الراوي السادس : عبد الله بن سعيد، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف (ابن حجر، الغرائب، ب.ت :41/1).

ترجمة الراوي: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد، روى عن جده وأبيه، روى عنه الثوري وعبد الرحيم بن سليمان(ابن ابي حاتم،1952م :5/71).

الدراسة: قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: هو ضعيف الحديث ليس يوقف منه على شيء(ابن ابي حاتم،1952م :5/71)، وقال البخاري: قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس (ابو عبد الله البخاري، الضعفاء،1396هـ :1/65) ، كما ذكره ابن عدي والعقيلي في الضعفاء (ابن عدي، الكامل،1988م :4/162 . العقيلي، الضعفاء،1984م :2/258) ، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويهم في الآثار وحتى يسبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد (ابن حبان، المجروحين،1396هـ :2/9)، وقال الذهبي: واه (ابو عبد الله، الكاشف،1992م :1/558) ، وقال النسائي والحافظ ابن حجر: متروك (النسائي، المتروكين،1396هـ :1/64 . ابن حجر، التقريب،1986م :1/306). فالراوي ضعيف متروك الحديث لا يحتاج إلى مزيد بيان .

الراوي السابع : فرقد السبخي، قال الحافظ ابن حجر: وهو ضعيف (ابن حجر، الغرائب، ب.ت :3/1).

ترجمة الراوي: فرقد السبخي بن يعقوب البصري الحائك الصالح الزاهد عن أنس وجمع وعنه الحمادان وهمام (ابو عبد الله الذهبي، الكاشف، 992م :2/12).

الدراسة: قال ابن سعد: كان ضعيفاً منكر الحديث (ابن سعد، الطبقات، ب ت :7/243) ، وقال احمد بن حنبل وأبو حاتم: رجل صالح ليس بقوي في الحديث، وقال ابن معين: ليس بذاك(ابن أبي حاتم، 1992م :7/81)، وقال البخاري: في حديثه مناكير (ابو عبد الله البخاري، الضعفاء،1396هـ :1/94) ، وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد القطان ما يعجبني الحديث عنه (المزي، التهذيب، 1980م :32/166) ، وقال النسائي والدار قطني: ضعيف (ابو عبد الرحمن النسائي، المتروكين،1396هـ :1/87 . ابو عبد الله الذهبي، المغني، ب ت :2/51) ، وقال ابن حبان: وكان فرقد حائكا من عباد أهل البصرة وقرائهم، وكان فيه غفلة ورداءة حفظ، فكان يهم فيما يروي فيرفع المراسيل وهو لا يعلم، ويسند

الموقوف من حيث لا يفهم، فلما كثير ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به (ابن حبان، المجروحين 1396هـ: 205/2)، وقال ابن الجوزي: كان يضعف في الحديث لأنه كان زاهداً متعبداً (ابو الفرج الجوزي، المنتظم، 1358هـ: 290/7)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ (ابن حجر، التقريب، 1986م: 444/1). وعليه فالراوي ضعيف في الحديث، مع عبادته وزهده.

المبحث الثاني : الفاظه التعديل ومقارنتها .

الراوي الاول : أحمد بن مصعب، قال الحافظ ابن حجر: وكان ثقة (ابن حجر، الغرائب، ب.ت. 315/1).

ترجمة الراوي : أحمد بن مصعب المروزي، أبو عبد الرحمن يروى عن الفضل بن موسى السيناني وأهل بلده، وعن العراقيين يعلى بن عبيد وغيره (ابن حبان، الثقات، 1975م: 37/8).

الدراسة : ذكره ابن حبان في الثقات (ابن حبان، الثقات، 1975م: 37/8). ، وقال الذهبي: عن عمر بن هارون البلخي بحديث باطل لا يحتمله عمر مع ضعفه (ابو عبد الله الذهبي، الميزان، 1995م: 302/1)، قال الحافظ ابن حجر رداً على من ضعفه: حدثنا عنه محمد بن محمود بن عدي وإبراهيم بن نصر العنبري فتبين أنه معروف وأن الحمل في الخبر الذي استكره المصنف على عمر بن هارون لا على أحمد بن مصعب (ابن حجر، اللسان، 1986م: 311/1). وبهذا يكون الراوي ثقة كما قال الحافظ ابن حجر، بدليل ان الحديث الذي أستكر عليه كان على عمر بن هارون لا عليه .

الراوي الثاني: بشر بن منصور الحنات، قال الحافظ ابن حجر: وكان ثقة (ابن حجر، الغرائب، ب.ت. 247/1).

ترجمة الراوي: بشر بن منصور الحنات، روى عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس ٧ عن النبي p، روى عنه أبو سعيد الأشج (ابن أبي حاتم، الجرح، ب ت : 365/2).

الدراسة: ذهب من وقفت على اقوالهم بين مجرح وموثق، وإليك بيان ذلك:

القائلين بالتجريح.

قال ابو زرعة: لا اعرفه ولا اعرف أبا زيد (ابن أبي حاتم، الجرح، ب ت : 365/2)، وقال الذهبي مرة: شيخ يجهل (ابو عبد الله الذهبي، الميزان، 1995م: 38/2).

القائلين بالتوثيق.

قال ابو سعيد الأشج: كان ثقة (المزي، التهذيب، 1980م: 4/154) ، وقال المزي: قال أبو القاسم الطبراني: أبو زيد هذا عندي عبد الملك بن ميسرة الزراد وما قاله بعيد جدا، فإن الأشج لم يدرك أحدا من أصحاب الزراد، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه شعيب بن عمرو النميري روى عن الحسن روى عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور الحناط عنه، فعلى هذا يحتمل أن يكون السليمي والحناط واحدا وإن كان الحناط غير السليمي فقد ثبتت عدالته لرواية عبد الرحمن بن مهدي عنه فإنه لا يروي عن غير ثقة ولتوثيق أبي سعيد الأشج له والله أعلم (المزي، التهذيب، 1980م: 4/154-155)، وقال الذهبي: تَقَوَّى (ابو عبد الله الذهبي، التاريخ، 1987م: 11/54)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الثامنة (ابن حجر، التقريب، 1986م: 1/124)، وقال الخرجي: وثقه الأشج (الخرجي، الخلاصة، 1416هـ: 1/49). وبهذا يكون بشر بن منصور الحناط ثقة، كما قال الحافظ ابن حجر، والله تعالى اعز واعلم.

الراوي الثالث: عباد بن عبد الصمد أبو معمر، قال الحافظ ابن حجر: وكان ثقة (ابن حجر، الغرائب، ب.ت: 1/278).

ترجمة الراوي: عباد بن عبد الصمد أبو معمر البصري، سكن إفريقية، سمع أنسا والحسن وسعيد بن جبير " رضي الله عنهم" روى عنه كامل بن طلحة (ابن أبي حاتم، الجرح، ب ت: 6/82) .

الدراسة: قال ابو حاتم: ضعيف الحديث جدا منكر الحديث لا أعرف له حديثا صحيحا (ابن أبي حاتم، الجرح، ب ت: 6/82) ، وقال البخاري: منكر الحديث (ابو عبد الله البخاري، التاريخ، ب ت: 6/41) ، وقال ابن حبان: عداؤه في أهل البصرة روى عنه أهلها منكر الحديث جدا يروي عن أنس ما ليس من حديثه وما أراه سمع منه شيئا فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد (ابن حبان، المجروحين، 1396هـ: 2/170) ، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير لا يعرف أكثرها إلا به (ابو جعفر العقيلي، الضعفاء، 1984م: 3/138) ، وقال ابن عدي : يحدث عن أنس بالمناكير (ابن عدي، الكامل، 1988م: 4/342) ، وقال الذهبي والحافظ ابن حجر: واه (ابو عبد اله الذهبي، الميزان، 1995م: 31/4) . ابن حجر، اللسان، 1986م: 3/232). وعليه فالراوي ضعيف منكر الحديث، وبهذا يكون الحافظ ابن حجر قد وهم في توثيقه له، والله تعالى اعز واعلم.

الراوي الرابع : عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، قال الحفظ ابن حجر: وهو ثقة (ابن حجر، الغرائب، ب.ت: 1/2934).

ترجمة الروي: عبد الرحمن بن إبراهيم القاص مديني، سمع العلاء بن عبد الرحمن روى عنه ابنه عبد الله وأبو سعيد مولى بنى هاشم وزيد بن حباب وعفان بن مسلم (ابن أبي حاتم، الجرح، ب ت : 211/5) .

الدراسة: ذهب من وقفت على اقوالهم بين مجرح وموثق، وإليك بيان ذلك:

القائلين بالتجريح.

قال ابو حاتم والنسائي: ليس بالقوي، وزاد ابو حاتم روى حديثاً منكراً (ابن حجر، اللسان، 1986م : 401/3) ، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي ما لا يتابع عليه وليس بمشهور في العدالة فيقبل منه ما انفرد على أن التكب عن اخباره أولى عند الاحتجاج (ابن حبان، المجروحين، 1396هـ : 60/2) ، وقال الدار قطني: ضعيف (أبو الفرج الجوزي، 1406هـ : 88/2).

القائلين بالتوثيق.

قال احمد بن حنبل: ليس به بأس (ابو المحاسن الدمشقي، الإكمال، ب ت : 257/1) ، وقال ابو زرعة: لا بأس به (ابن أبي حاتم، الجرح، ب ت : 211/5) ، قال ابن معين والبخاري وابو حفص الواعظ: ثقة (ابن معين، التاريخ، 1979م : 114/2 . ابو عبد الله البخاري، التاريخ، ب ت : 257/5 . ابو حفص الواعظ، الثقات، 1984م : 144/1).

الراجح في حال الراوي أنه ثقة، فأما تضعيف ابو حاتم والنسائي له فهم من المتشددين في نقد الرجال، وكذا ابن حبان في جرح الرواة، وأما تضعيف الدار قطني فالظاهر أنه تبع تضعيف النسائي، والله تعالى أعز وأعلم.

الراوي الخامس: عبد الرحمن بن علي بن عجلان، قال الحافظ ابن حجر: دمشقي ثقة (ابن حجر، الغرائب، ب.ت : 32/1).

ترجمة الراوي: عبد الرحمن بن علي بن عجلان عن ابن جريج (ابو عبد الله الذهبي، الميزان، 1995م : 304/4).

الدراسة: قال العقيلي: مجهول بنقل الحديث حديثه غير محفوظ (ابن عدي، الكامل، 1988م : 341/2)، وقال الذهبي: فيه جهالة، وحديثه غير محفوظ قاله العقيلي (ابو عبد الله الذهبي، الميزان، 304/4) ، وقال الحافظ ابن حجر: قال العقيلي: روى سليمان بن بنت شرحبيل حدثنا عبد الرحمن بن علي حدثني بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً أن أول لمعة من الأرض موضع البيت ثم مدت منها الأرض وأول جبل وضع على وجه الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال، ولفظ العقيلي مجهول بالنقل، قلت: وقد روى عنه أيضاً عمرو بن عثمان الحمصي وقال سليمان بن عبد الرحمن: كان

ثقة، وقال العقيلي الحديث الذي رواه محفوظ عن عطاء من قوله غير مرفوع، ثم ساقه عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن الحارث بن زياد سمعت عطاء بهذا، ومن طريق بن جريج عن مجاهد أول لمعة من الأرض موضع البيت ثم مدت الأرض منها، وقال: هذا أولى (ابن حجر، اللسان، 1986م: 432/3). الراجح في حال الراوي انه ثقة، والله تعالى أعز واعلم.

الراوي السادس : عمران القصير، قال الحافظ ابن حجر: وكان ثقة (ابن حجر، الغرائب، ب.ت. 279/1).

ترجمة الراوي : عمران بن مسلم القصير أبو بكر المنقري البصري، روى عن قيس بن سعد وأبي رجاء العطاردي وعطاء بن أبي رباح، روى عنه مهدي بن ميمون وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد القطان (ابن منجوية الاصبهاني، الرجال، 1407هـ: 94/2).

الدراسة: قال ابن حنبل: ثقة (ابو عبد الله، السؤالات، 1414هـ: 331/1 . ابو عبد الله الشيباني، العلل، 1988م: 297/2) ، وقال يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي: مستقيم الحديث، وقال ابو حاتم: لا بأس (ابو عبد الله الشيباني، الكنى، 1985م: 372/1) ، قال ابن معين: ليس به بأس (ابو عبد الله، السؤالات، 1414هـ: 255/4) ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير وكذلك في رواية سويد بن عبد العزيز عنه (ابن حبان، الثقات، 1975م: 242/7) ، وقال مرة : من المتقين ليس في أحاديثه التي رواها بالبصرة الا ما في أحاديث الناس ما حدث بمكة ، فيها مناكير كثيرة كأنه يحدثهم بها من حفظه فكان يهم في الشيء بعد الشيء سماع يحيى بن سليم وسويد بن عبد العزيز عنه كان بمكة (ابن حبان، المشاهير، 1959م: 154/1)، وقال ابو نعيم الأصبهاني: الواعظ البصير المحدث على المسير الى المصير أبو بكر عمران القصير كان التحفظ من شأنه والتيقظ من مظانه (ابو نعيم الاصبهاني، 1405هـ: 177/6)، وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة من الاحاديث: ولعمران القصير غير ما ذكرت وهو حسن الحديث وإنما ذكرته لأجل أنه يروي أشياء لا يرويها غيره ويتفرد عنه قوم بتلك الأحاديث وهو ممن يكتب حديث (ابو احمد الجرجاني، 1988م: 92/5)، وقال الذهبي: ثقة (ابو عبد الله الذهبي، الكاشف، 1995م: 95/2)، وقال مرة: ثقة لكنه قدي (ابو عبد الله الذهبي، المغني، ب ت : 480/2)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم (ابن حجر، التقريب، 1986م: 430/1) .

وجاء عن ابن حبان في المجروحين بعد ان ذكره في الثقات، قوله: فأما رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات وأما ما رواه عنه القريب مثل سويد بن عبد العزيز ويحيى بن سليم وذويهما ففيه مناكير كثيرة فلست أدري أكان يدخل عليه فيجيب أم تغير حتى حمل عنه هذه المناكير على أن يحيى بن سليم وسويد بن عبد العزيز جميعا يكثران الوهم والخطأ عليه ولا يجوز أن يحكم على مسلم

بالجرح وأنه ليس بعدل إلا بعد السير بل الإنصاف عندي في أمره مجانية ما روي عنه ممن ليس بمتقن في الرواية والاحتجاج بما رواه عنه الثقات على أنه له مدخلا في العدالة في جملة المتقنين وهو ممن استخير الله فيه (ابن حبان، المجروحين، 1396هـ: 123/2). أقول : هذا من تشده في نقد الرجال وإلا فالراوي مجمع على توثيقه. وعليه فالراوي ثقة محتج به .

الراوي السابع: محمد بن حذيفة الأسدي، قال الحافظ ابن حجر: وكان ثقة (ابن حجر، الغرائب، ب.ت: 1/1794).

ترجمة الراوي: محمد بن حذيفة الأسدي من أهل البصرة يروي عن بن عيينة، روى عنه جعفر بن محمد بن الحجاج بن فرقد القطان الرقي (ابن حبان، المجروحين، 1396هـ: 269/2)..

الدراسة: قال ابن حبان بعد أن أورد له حديثا في ترجمته: وهذا خبر باطل، يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات (ابن حبان، المجروحين، 1396هـ: 269/2) ، وقال ابن القيسراني: يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يقولون (ابو الفضل القيسراني، المعرفة، 1985م: 132/1)، وقال الحافظ ابن حجر بعد ذكره في اللسان : جرحه ابن حبان (ابن حجر، اللسان، 1986م: 119/5). وعلى ما سبق بيانه وذكره نرى ان الراوي ضعيف، ولم أقف على قول يوثقه، سوى ما قاله الحافظ ابن حجر، وبهذا يكون قد خلاف النقاد في توثيقه والله تعالى اعز واعلم.

الخاتمة:

بعد ان مَنَّ الله عليَّ اتمام هذا البحث الموسوم (ألقاظ الجرح التعديل للحافظ بن حجر العسقلاني ت 852 هـ ، الواردة في كتابه الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة - جمع ودراسة نقدية) كان لا بد لي أن أذكر اهم النتائج التي توصلت إليها، وهي كالتالي:

- 1 - ان كتاب الغرائب الملتقطة للحافظ ابن حجر مخطوط مطبوع دون أن يحقق وهذا ما وقفت عليه.
- 2 - ما تم التقاطه فهو من (الحيلة، والثواب لأبي الشيخ، ومكارم الأخلاق لابن لال، وما أسنده أبو منصور الديلمي ولم يذكر من أي كتاب هو، أو مما ذكره أبوه ولم يخرج).
- 3 - الكتب المشهورة التي ارادها هي (الستة، والموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، ومعاجم الطبراني، ومسانيد أبي يعلى، وأحمد بن منيع، والطيالسي، والحارث بن أبي أسامة).

4 - تم تصوير هذه المخطوطة من دار الكتب المصرية، وتقع في أربعة أجزاء، الثالث منها مفقود، ويتكون كل جزء من قسمين (أ) و (ب)، وعدد أوراقها (580) ورقة، كل ورقة وجهان، وعدد أحاديثها حسب ترقيمنا (3609) حديثاً.

5 - شملت الدراسة (8) رواية في الجرح ، وقد وافق قول الإمام قول الأئمة النقاد في ذلك، ولا توجد مخالفة تذكر.

6 - شملت الدراسة رواية في التعديل وكانت نتائجها كالآتي:

أ / وافق في النقاد في تراجم الرواة (الأول، الثاني، الرابع، الخامس، السادس) من مجموع الرواة الذين تمت دراستهم.

ب / خالف النقاد في التراجم (الثالث، السابع) من مجموع الرواة الذين تمت دراستهم.

7 - وبهذا يكون مجموع الدراسة بالكامل في الجرح والتعديل (14) راوياً مقسمين في مبحثين الأول لألفاظه في الجرح والثاني لألفاظه في التعديل .

8 - كانت المخالفة من مجموع الدراسة بالكامل في راويين وهما في مبحث التعديل، أن هذا المخالفة لا تضر كونها قليلة بالنسبة إلى مجموع الرواة الذين تمت دراستهم.

المصادر والمراجع

- 1- 'ahwal alrijal, talifu: 'iibrahim bin yaequb aljuzjaniy 'abu 'iishaqa, dar alnashra: muasasat alrisalat - bayrut - 1405, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: subhi albadri alsaamaraayiy.
- 2- al'iikmal fi dhikr man lah riwayat fi musnad al'iimam 'ahmad min alrijal siwaa man dhakar fi tahdhib alkamali, almualifi: shams aldiyn 'abu almuhasin muhamad bin eali bin alhasan bin hamzat alhusayni aldimashqii alshaafieii (almutawafaa: 765h), haqaqah wawathaqahu: d eabd almueta 'amin qileiji, alnaashir: manshurat jamieat aldirasat al'iislamiati, karatshi - bakistan (yatbae li'awal marat ean nuskhatayn khatiyatayn mae aistidrakat alhafiz aibn hajar ealayhi).
- 3- 'iinba' alghamar bi'abna' aleumra, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), almuhaqiqi: d hasan habashi, alnaashir: almajlis al'aelaa lilshuyuwn al'iislamiat - lajnat 'iihya' alaturath al'iislami, masr, 1389hi, 1969m.
- 4- byan alwahn wal'iiham fi kitab al'ahkami, talifu: lilhafiz aibn alqutan alfasi 'abu alhasan ealiin bin muhamad bin eabd almalak, dar alnashri: dar tiibat - alriyad - 1418hi- 1997m, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: du. alhusayn ayit saeid.
- 5- tarikh abn mueayan (riwayat alduwri), talifu: yahyaa bin mueayn 'abu zakaria, dar alnashri: markaz albaht al'iilmii wa'iihya' alaturath al'iislami - makat al mukaramat - 1399 - 1979, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sif.
- 6- tarikh 'asma' althaqati, talifu: eumar bin 'ahmad 'abu hafs alwaeizu, dar alnashri: aldaar alsalafiat - alkuayt - 1404 - 1984, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: subhi alsaamaraayiy.

- 7- tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aealami, talifu: shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldahabi, dar alnashra: dar alkitaab alearabii - lubnan/ bayrut - 1407h - 1987m, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: da. eumar eabd alsalam tadmraa.
- 8- altaarikh alkabira, talifu: muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim 'abu eabdallah albukhari aljueafi, dar alnashra: dar alfikri, tahqiqu: alsayid hashim alnndwi.
- 9- tarikh baghdada, talifu: 'ahmad bin eali 'abu bakr alkhatib albaghdadii, dar alnashra: dar alkutub aleilmiat - bayrut - -.
- 10- altarghib waltarhib min alhadith alsharifi, talifu: eabd aleazim bin eabd alqawii almundhiri 'abu muhamada, dar alnashra: dar alkutub aleilmiat - bayrut - 1417, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: 'iibrahim shams aldiyni.
- 11- taqrib althadhib, talifu: 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, dar alnashra: dar alrashid - suria - 1406 - 1986, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: muhamad eawama.
- 12- thadhib althadhib, talifu: 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, dar alnashra: dar alfikr - bayrut - 1404 - 1984, altabeatu: al'uwlaa.
- 13- thadhib alkamali, talifu: yusif bin alzakii eabdalrahman 'abu alhajaaj almazi, dar alnashra: muasasat alrisalat - bayrut - 1400 - 1980, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: du. bashaar eawad maerufi.
- 14- aljurh waltaedili, talifu: eabd alrahman bin 'abi hatim muhamad bin 'iidris 'abu muhamad alraazi altamimi, dar alnashra: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut - 1271 - 1952, altabeatu: al'uwlaa.
- 15- aljawahir waldarar fi tarjamat shaykh al'iislam abn hajar, almualafa: shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902hi), almuhaqiqa: 'iibrahim bajis eabd almajid, alnaashir: dar aibn hazam liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1419 hi - 1999 mi.
- 16- haliat al'awlia' watabaqat al'asfia'i, talifu: 'abu naeim 'ahmad bin eabd allah al'asbhani, dar alnashra: dar alkitaab alearabii - bayrut - 1405, altabeatu: alraabieatu.
- 17- khulasat tadhhib thadhib alkamal fi 'asma' alrijal, talifu: alhafiz alfaqih sifi aldiyn 'ahmad bin eabd allah alkhazraji al'ansari alyamani, dar alnashra: maktab almatbueat al'iislamiati/dar albashayir - halab / bayrut - 1416 ha, altabeatu: alkhamisati, tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghuda.
- 18- rjal sahih muslma, talifu: 'ahmad bin eali bin minjawih al'asbuhani 'abu bakr, dar alnashra: dar almaerifat - bayrut - 1407, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: eabd allah alllythy.
- 19- rafe al'iisr ean qudaat masir, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852hu), tahqiqu: alduktur eali muhamad eumr, alnaashir: maktabat alkhanji, alqahirati, altabeatu: al'uwlaa, 1418 hi - 1998 mi.
- 20- suaalat 'abi dawud lil'iimam 'ahmad bin hanbal fi jurh alruwat wataedilihim, talifu: 'ahmad bin hanbula, dar alnashra: maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarat - 1414, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: du. ziad muhamad mansur.
- 21- shadharat aldhab fi 'akhbar min dhahaba, talifi: eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aleukri alhanbali, dar alnashri: dar bin kathir - dimashq - 1406hi, altabeatu: ta1, tahqiqu: eabd alqadir al'arnawuwta, mahmud al'arnawuwta.
- 22- aldueafa' alsaghiri, talifu: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaeafi, dar alnashri: dar alwaey - halab - 1396 -, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid

23- aldueafa' alkabira, talifu: 'abu jaefar muhamad bin eumar bin musaa aleaqili, dar alnashra: dar almaktabat aleilmiat - bayrut - 1404h - 1984m, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: eabd almueti 'amin qileiji.

24- aldueafa' wa'ajwibat alraazi ealaa suaalat albirdhei, talifu: eubayd allah bin eabd alkarim bin yazid alraazi 'abu zareata, dar alnashra: dar alwafa' - almansurat - 1409, altabeatu: althaaniatu, tahqiqu: du. saedi alhashimi.

25- aldueafa' walmatrukin, talifu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnasayyi, dar alnashra: dar alwaey - halab - 1396h-, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid.

26- aldueafa' walmatrukin, talifu: eabd alrahman bin ealiin bin muhamad bin aljawzi 'abu alfarji, dar alnashra: dar alkutub aleilmiat - bayrut - 1406, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: eabd allah alqadi.

27- aldueafa'i, talifu: 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad 'abu naeaym al'asbahani alsuwfiu, dar alnashra: dar althaqafat - aldaar albayda' - 1405 - 1984, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: faruq hamada.

28- altabaqat alkubraa, talifu: muhamad bin saed bin manie 'abu eabdallah albasari alzahri, dar alnashra: dar sadir - bayrut - -.

29- tabaqat almudalisina, talifu: 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, dar alnashra: maktabat almanar - eamaan - 1403 - 1983, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: du. easim bin eabdallah alqiryuti.

30- alealal wamaerifat alrijal, talifu: 'ahmad bin hanbal 'abu eabdallah alshiybani, dar alnashri: almaktab al'iislamii, dar alkhani - bayrut, alriyad - 1408 - 1988, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: wasi allah bin muhamad eabaa

31- algharayib almultaqatat min musnad alfidaws mimaa lays fi alkutub almashhurat - makhtutun,

32- alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitati, talifu: hamd bin 'ahmad 'abu eabdallah aldhahabi aldimashqi, dar alnashra: dar alqiblat lilthaqafat al'iislamii, muasasat eulu - jidat - 1413 - 1992, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: muhamad eawama

33- alkamil fi dueafa' alrajal, talifu: eabdallah bin eadi bin eabdallah bin muhamad 'abu 'ahmad aljirjani, dar alnashri: dar alfikr - bayrut - 1409 - 1988, altabeatu: althaalithati, tahqiqu: yahyaa mukhtar ghazawi.

34- kitab maerifat altadhkirat fi al'ahadith almaawdueati, talifu: 'abu alfadl muhamad bin tahir almaqdisi almaeruf biaibn alqaysarani, dar alnashra: muasasat alkutub althaqafat - bayrut - 1406 hu - 1985m, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: alshaykh eimad aldiyn 'ahmad haydar.

35- alkashf alhathith eaman ramy biwade alhadithi, talifu: 'iibrahim bin muhamad bin sabt abn aleajamii 'abu alwfa alhalabii altarabulsi, dar alnashri: ealam alkutub, maktabat alnahdat alarabiat - bayrut - 1407 - 1987, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: subhi alsaamaraayiy.

36- alkinaa wal'asma'i, talifu: muslim bin alhajaaj bin muslim alqushayri 'abu alhusayni, dar alnashri: aljamieat al'iislamii - almadinat almunawarat - 1404, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqari.

37- lafaz al'alhaz bidhayl tabaqat alhafazi, almualafi: muhamad bin muhamad bin muhamad, 'abu alfadl taqi aldiyn abn fahd alhashimii alelwy al'asfunii thuma almkay alshaafieiu (almutawafaa: 871ha), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeati: al'uwlaa 1419h - 1998m.

38- lisan almizani, talifu: 'ahmad bin eali bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, dar alnashra: muasasat al'aelami lilmatbueat - bayrut - 1406 - 1986, altabeatu: althaalithatu, tahqiqu: dayirat almaerif alnizamiat - alhind -.

39- almajruhin min almuhdithin waldueafa' walmatrukina, talifu: al'iimam muhamad bin hayaan bin 'ahmad bin 'abi hatim altamimiu albasti, dar alnashru: dar alwaey - halab - 1396hi, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid.

40- mashahir eulama' al'amsari, talifu: muhamad bin hibaan bin 'ahmad 'abu hatim altamimiu albasti, dar alnashra: dar alkutub aleilmiat - bayrut - - 1959, tahqiqu: ma. falayishhimir.

41- maerifat althiqat min rijal 'ahl aleilm walhadith wamin aldueafa' wadhakr madhahibihim wa'akhbarihim, talifu: 'abi alhasan 'ahmad bin eabd allah bin salih aleajali alkufiu nizil tarabulus algharba, dar alnashra: maktabat aldaar - almadinat almunawarat - alsaeudiat - 1405 - 1985, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: eabd alealim eabd aleazim albustui.

42- almaerifat waltaarikhi, talifu: 'abu yusuf yaequb bin sufyan alfuswi, dar alnashra: dar alkutub aleilmiat - bayrut - 1419hi- 1999m, tahqiqu: khalil almansur.

43- almughaniy fi aldueafa'i, talifu: al'iimam shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhahbi, tahqiqu: alduktur nur aldiyn eatr.

44- almuqtanaa fi sard alkunaa, talifu: muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz bin eabd allah alturkumani 'abu eabd allah shams aldiyn aldhahbi, dar alnashri: aljamieat al'iislamiat bialmadinat - almadinat almunawarat - alsaeudiat - 1408h, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: muhamad salih eabd aleaziz almuradi.

45- almntazim fi tariikh almuluk wal'ummi, talifu: eabd alrahman bin ealiin bin muhamad bin aljawzi 'abu alfarji, dar alnashra: dar sadir - bayrut - 1358, altabeatu: al'uwlaa.

46- mizan alaietidal fi naqd alrajal, talifu: shams aldiyn muhamad bin 'ahmad aldhahbi, dar alnashra: dar alkutub aleilmiat - bayrut - 1995, altabeatu: al'uwlaa, tahqiqu: alshaykh eali muhamad mueawad walshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud.

47- alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, talifu: jamal aldiyn 'abi almuhasin yusif bin tughri bardaa al'atabki , dar alnashri: wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii - masr.

48- nuzam aleuqyan fi 'aeyan al'aeyani, almualafi: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911hi), almuhaqiqi: filib hati alnaashir: almaktabat aleilmiat - bayrut.